الأنباء
الجمعة 5 ابريل 2013

الأمين العام للجامعة العربية أرجع ذلك إلى "ظلال الحرب الباردة الدولية الجديدة التي تلقيها على هذه الأزمة"

العربي التقى وفد اتحاد الصحافيين العرب: لا حل في الأفق للأزمة السورية والوضع قاتم للغاية

الزميل أحمد بهبهاني متحدثا إلى «الأنباء» (ناصر عبدالسيد)

الأمين العام لجامعة الدول العربية د.نبيل العربي والزملاء أحمد بهبهاني ومؤيد اللامي وعدنان الراشد خلال اللقاء

الزميل عدنان الراشد متحدثا للزميلة هناء السيد

بهبهاني: طالبنا بحصول "الصحافيين العرب" على صفة مراقب في الجامعة العربية بهدف الارتقاء بأداء الاتحاد والنهوض به

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية د.نبيل العربي أمس إن الوضع في سورية «قاتم للغاية»، معربا عن عدم تفاؤله من وجود حل قريب للأزمة السورية.

وقال العربي خلال لقائه أمس وفدا من اتحاد الصحافيين العرب برئاسة رئيس الاتحاد أحمد بهبهاني وعضوية رئيس لجنة تنمية موارد الاتحاد الزميل عدنان الراشد ونقيب الصحافيين الفلسطينيين عبدالناصر النجار ونائب رئيس الاتحاد مؤيد اللامي ورئيس لجنة الحريات عبدالناصر الزغيلات، قال إنه «لا حل في الأفق للأزمة السورية بسبب ما سماه »ظلال الحرب الباردة الدولية الجديدة التي تلقيها على هذه الأزمة».

وأضاف ان «سورية تدمر فيما المسؤولون سواء في النظام السوري او المعارضة لا أحد منهم يرغب في الوصول الى حل للأزمة»، قائلا إن هناك فشلا من قبل مجلس الأمن في التعامل مع هذه الأزمة لاسيما في ظل استعمال الفيتو ضد أي مشروع قرار بشأن سورية.

واعتبر العربي في هذا السياق أن الحالة السورية من أبرز الحالات في العالم بعد القضية الفلسطينية التي لا توجد رغبة حقيقية في مجلس الأمن الدولي للتدخل الجدي لايجاد حل للأزمة هناك.

وردا على سؤال حول فرص التدخل العسكري الغربي في سورية، اكد العربي عدم رغبة أي من تلك الدول لاسيما من لديها إمكانات عسكرية او مادية في التدخل العسكري في سورية، مشيرا إلى ان تلك الدول لا تريد لأي من أبنائها أن يقتل في سورية.

وأشار الى عدم وجود رغبة ايضا من مجلس الأمن لاستصدار قرار ملزم لإيقاف إطلاق النار على الرغم من تقدم الدول العربية باقتراح لإرسال قوات حفظ سلام.

وحول فرص الحل السياسي بشأن سورية، قال العربي «لا نرى شيئا في الأفق»، مشيرا الى محاولة الجامعة العربية الوصول الى مرحلة يتم فيها تقريب وجهات النظر والرؤى بين جميع أطراف الأزمة السورية.

وأوضح العربي أن أطراف الأزمة السورية أصابها الإرهاق التام ولا تستطيع حسم او إنهاء الأزمة عسكريا. واعتبر في هذا السياق أن الوضع في سورية سيئ للغاية وان المعاناة تطول جميع أطياف الشعب السوري، معربا في الوقت ذاته عن أمله في ألا يحدث لأي شعب عربي ما يحدث للشعب السوري.

مطالب ورؤى الاتحاد

من جانبه، قال رئيس الاتحاد ورئيس جمعية الصحافيين الكويتية الزميل أحمد بهبهاني في تصريح للصحافيين عقب اللقاء إن الوفد بحث مع العربي عدة مطالب ورؤى للاتحاد تهدف الى تعزيز علاقات التعاون بينه وبين الجامعة العربية.

وأوضح انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة بين الاتحاد والأمانة العامة للجامعة للنظر في تنظيم العلاقة بين الجانبين والنظر في تلك المطالب بما ينعكس إيجابا على أداء اتحاد الصحافيين العرب باعتباره من الاتحادات القائمة والقديمة في العمل العربي المشترك.

وذكر ان أبرز المطالب التي تقدم بها الوفد: الموافقة على حصول اتحاد الصحافيين العرب على صفة مراقب بالجامعة العربية الأمر الذي سيساهم بشكل كبير في الارتقاء بأداء الاتحاد والنهوض به.

وأضاف بهبهاني أن الوفد طلب ان ترعى الجامعة احتفالات الاتحاد في فبراير المقبل بمناسبة مرور 50 عاما على إنشائه إضافة الى دعم جهود الاتحاد في تعزيز الحريات الإعلامية والصحافية في العالم العربي والعمل على إطلاق سراح المعتقلين والسجناء من إعلاميين وصحافيين.

إعادة ترتيب الوضع القانوني

من ناحيته، أكد رئيس لجنة تنمية موارد الاتحاد الزميل عدنان الراشد ان لقاء الوفد مع الأمين العام للجامعة كان «مثمرا وإيجابيا»، حيث تم طرح عدة قضايا وموضوعات تعنى بمسيرة اتحاد الصحافيين العرب من أبرزها إعادة ترتيب الوضع القانوني للاتحاد في دولة المقر مصر.

وأضاف الراشد أن الأمين العام للجامعة وعد بتذليل جميع المصاعب والعقبات التي تواجه الاتحاد لاسيما التي تحول دون إعادة ترتيب وضعه القانوني.

وأشار إلى ترحيب الجامعة العربية برعاية منتدى الاتحاد في فبراير من العام المقبل في الذكرى الـ 50 لإنشاء الاتحاد في إطار احتفالاته باليوبيل الذهبي.

وأعرب عن أمله في أن يحظى الاتحاد العام للصحافيين العرب بدعم جامعة الدول العربية، متمنيا في الوقت ذاته ان تكون السنوات الـ 4 المقبلة من عمر الاتحاد سنوات عمل وعطاء وإنجاز لصالح الصحافيين العرب.

كشوف بالمعتقلين

من جانبه، أكد الأمين العام للاتحاد حاتم زكريا انه يتم حاليا في اطار لجنة الحريات بالاتحاد اعداد كشوف بالإعلاميين والصحافيين المعتقلين أو المسجونين في الدول العربية «خاصة التي تعاني من نزاعات أو تواجه الاحتلال مثل فلسطين»، مؤكدا انه لا يوجد حصر دقيق الآن لعدد هؤلاء الصحافيين المعتقلين في الدول العربية.

الراشد: طرحنا خلال اللقاء إعادة ترتيب الوضع القانوني للاتحاد في دولة المقر مصر

واوضح النائب الاول لرئيس الاتحاد مؤيد اللامي ان عمل اتحاد الصحافيين العرب عمل مشترك مع جامعة الدول العربية كونه يمثل مجموعة من الصحافيين العرب ويدافع عن حقوقهم وحريتهم وهو لا يمثل الحكومات بل منظمة مستقلة لها كيانها الخاص.

وأضاف اللامي أننا نسعى الى ان يكون للجامعة دور مهم في تبني المشاريع التي ينفذها الاتحاد ومن ضمنها إقامة الدورات التطويرية للصحافيين العرب.

لقاء قريب في رام الله

من جهته قال نقيب الصحافيين الفلسطينيين عبدالناصر النجار، إن اللقاء كان جيدا وتم البحث خلال اللقاء في اتفاقية المقر بالقاهرة، بما يتوافق مع تطورات الأوضاع في اتحاد الصحافيين العرب، والتأكيد على التعاون مع الجامعة العربية وبين اتحاد الصحافيين العرب والنقابات العربية من أجل المساهمة في حرية الرأي والتعبير والمساهمة في تطوير الإعلام العربي بشكل كبير. وأضاف النجار انه تم الاتفاق على أن يكون هناك لقاء قريب في رام الله من أجل بحث أوضاع الصحافيين الفلسطينيين في ظل ممارسات الاحتلال الإسرائيلي العدوانية تجاههم.

كما التقى وفد اتحاد الصحافيين العرب بنقيب الصحافيين المصريين ضياء رشوان الذي اعرب عن ترحيبه بلقاء اعضاء الاتحاد.

● القاهرة ـ هناء السيد وكونا

د.نبيل العربي متوسطا أعضاء وفد اتحاد الصحافيين العرب

الوندة: الأمراض تفتك بأجساد اللاجئين السوريين في المخيمات

«النجاة الخيرية» احتفت بـ 1000 يتيم سوري في الأردن

دعت جمعية النجاة الخيرية أهل الخير والمحسنين إلى استمرار الدعم الموجه للاجئين السوريين في الأردن، وذلك على اثر الزيارة التي تقوم بها حاليا إلى مخيم الزعتري بالأردن، ووصفت الجمعية أحوال هؤلاء بالقاسية ما بين طبيعة المناخ وطبيعة ما تمر به بلاد الشام من حرب طاحنة، وقال انهم يعيشون بين شدة الغبار وحرارة الجو ويعانون من ندرة شديدة وحاجة ماسة للمواد الغذائية الضرورية.

وصرح نائب المدير العام بجمعية النجاة الخيرية جابر الوندة عن أوضاع اللاجئين السوريين النازحين بالأردن.

جاء ذلك خلال الزيارة الميدانية التفقدية التي قام بها وفد الجمعية إلى مخيمات اللاجئين السوريين بالأردن، للوقوف على حاجة هؤلاء الضعفاء ومساندتهم في محنتهم.

وقال الوندة ان جمعية النجاة الخيرية أقامت حفلا كبيرا لهؤلاء للأيتام حيث ضم هذا الحفل 1000 يتيم، والذين تكفل الجمعية ولجانها أغلبهم، واعتبر الوندة هذا الحفل بمنزلة لمسة إنسانية حانية على جبين هؤلاء الأيتام، الذين لا يجدون من يعولهم بعد ان فقدوا آبائهم ولاقى الحفل إعجاب وإطراء المشاركين.

وقال الوندة: خلال زياراتي للمخيمات عايشت أوضاعا إنسانية صعبة للغاية، فلقد انتشرت الأمراض والأوبئة بين اللاجئين بسب الازدحام الشديد، والكثافة الكبيرة، والعشوائية التي يعيشون فيها علاوة على ندرة شديدة وحاجة ماسة للمواد الغذائية حتى ان بعضهم يتناول المواد الغذائية التي انتهت صلاحيتها وغير مناسبة للاستخدام الآدمي.

وتابع: قمنا خلال هذه الجولة بزيارة العديد من الأسر، وقدمنا لهم المساعدات التي يحتاجونها وتعرفنا عن قرب على حاجاتهم الضرورية، فأغلب الأسر تحتاج حاليا إلى ثلاجات حتى تحفظ لهم الطعام، فالكثير من العائلات التي التقينا بها قالت لنا بان طعامهم بدء يفسد بسرعة بسبب الحرارة الشديدة، وقمنا بدورنا بتوفير الثلاجات اللازمة بشكل عاجل لعدد 50 أسرة وتم توزيعها عليهم، كما تم خلال الجولة شراء العديد من المراوح الهوائية والتي تساعد على تلطيف الجو وسيتم توزيعها قريبا، وغيرها من المستلزمات الأسرية الضرورية للحياة.

وناشد الوندة أهل الخير قائلا لهم: «إخوانكم السوريون يشكرونكم على دعمكم الذي قدمتموه لهم، ويدعون الله بأن يحفظ الكويت وأهلها من كل سوء وسائر بلاد المسلمين»، مؤكدا أنه يمكن التواصل مع جمعية النجاة الخيرية لتقديم المساعدات الاتصال على الأرقام التالية: 55644002 أو 55644001.

وبيّن الوندة أنه بعض الأسر التي زارها فتكت بها الأمراض والأوبئة وبعضها لا تجد قوت يومها وبعضها الآخر لا يجد ثمن وسيلة المواصلات التي تقل ابناءه للدراسة حيث تبلغ رسوم «باص المدرسة» الذي يقلهم من مكانهم للمدرسة ما يعادل 12 دينارا شهريا والأطفال يشتاقون للذهاب إلى الدراسة ولكن قلة ذات اليد حالت دون اكمال دراستهم.

وناشد الوندة جميع المسلمين كل في مجال عمله وموطن عطائه ان يقدموا مساعداتهم لإخوانهم النازحين السوريين وان يساندوهم كل بما يستطيع، فالوضع الإنساني صعب للغاية.

وذكر ان المسلمين وصفهم الرسول ﷺ بالبنيان المرصوص وهذه الشدة أحوج ما تكون لذلك البنيان.

جابر الوندة يسلم كفالة ليتيم

بهدف توزيع 1500 جهاز تكييف وثلاجة وبراد مياه على الفقراء

«زكاة العثمان» تدعو لمشروع «الله يبرد عليك»

أعلن مدير عام لجنة زكاة العثمان أحمد باقر الكندري أن اللجنة طرحت مشروع «الله يبرد عليك» للعام الحالي 2013 وذلك بهدف توزيع 1500جهاز تكييف وثلاجة وبراد مياه، بواقع 500 من كل جهاز من الأجهزة الثلاثة السابقة لتوزع على الأسر الفقيرة التي لا تملك في بيوتها مثل هذه الأجهزة التي لا غنى عنها في كل بيت في فصل الصيف الملتهب الحرارة بالكويت، موضحا أن هناك بعض الأسر الفقيرة لديها أجهزة تكييف أو ثلاجات أو برادات مياه لكن تلك الأجهزة قديمة ومتهالكة وأوشكت صلاحيتها على الانتهاء، وهذه الاسر أيضا في حاجة ماسة إلى استبدال تلك الأجهزة مع اقتراب فصل الصيف.

وأضاف الكندري: لقد نشأت فكرة مشروع «الله يبرد عليك» منذ عام 1998 من حيث الاهتمام بالجانب الإنساني وذلك عندما لاحظت اللجنة من خلال دراستها لحالات الأسر الفقيرة والأيتام أن بعض الأسر تعيش خلال الصيف بدون مكيف هواء أو بدون ثلاجة، فحركت اللجنة ضمائر الخيرين إذ هالهم أن يتصوروا أن يعيش أطفال تلك الأسر خلال الصيف الحار دون جهاز تكييف أو بدون ثلاجة أو مبرد للمياه، وكان الموضوع يتم بصورة فردية لحالات موجودة إذ يقوم المتبرع بتقديم مكيف أو ثلاجة لأسرة أو أيتام بعد الكشف على بيتهم على الطبيعة من قبل اللجنة، ثم تبنت اللجنة المشروع بشكل احترافي في عام 2004 حيث تستقبل اللجنة أموال المتبرعين الراغبين في تسليم جهاز مكيف أو ثلاجة أو براد ماء للأسر الفقيرة والأيتام وسعر الجهاز الواحد يبلغ سعره حوالي 100 دينار.

وأوضح الكندري أن اللجنة تحصر الحالات التي تطلب مكيفا أو ثلاجة أو براد ماء، وتقوم اللجنة بإرسال مندوبها للتأكد من حاجة الأسرة للجهاز، ثم يتم عرض الحالات التي تستحق الجهاز على لجنة المساعدات لاعتمادها، وبعدها يتم تسليم الجهاز إلى الأسرة مع توقيعها على التسلم.

وبين الكندري أن أهمية المشروع واضحة إذ لا يتصور أن تعيش أسرة خلال الصيف دون مكيف أو ثلاجة أو براد مياه، ويكفي ما يناله المتبرع من الأجر والثواب من رب العالمين، وكذلك ما يسمعه من دعاء الأيتام والفقراء ليلا ونهارا.

ودعا الكندري أهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء وذوي القلوب الرحيمة والمحسنين في الكويت من المواطنين والمقيمين إلى المساهمة والتبرع في المشروع، مؤكدا أنه بفضل الله تعالى وتبرعاتهم ما كانت اللجنة لتنفذ تلك المشاريع الخيرية الرائدة التي تصب في باب التكافل الاجتماعي بين المسلمين، مستشهدا بقول الرسول ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى».

واختتم الكندري بقوله: إن اللجنة حريصة على تقديم الدعم والعون والمساندة للفقراء وذوي العوز والحاجات من الأسر الفقيرة التي تعيش في الكويت، مشيرا إلى أن اللجنة تستهدف من ذلك التخفيف عن كاهلهم أعباء الحياة وإزالة المعاناة التي يعيشون فيها عن عاتقهم وذلك من باب التكافل الاجتماعي بين المسلمين والذي حث عليه ديننا الإسلامي الحنيف.

أحمد باقر الكندري